



# سورة الفجر

## دروس تربوية

المستوى الثاني

اللجنة العلمية

أحمد عبد السلام  
محمد عـوض  
محمد خيرى  
عبد الله عبد الرحمن

إشراف

صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله

الصفحة الرسمية لمجمع التوحيد

[fb.com/MasjedAltawhed](https://www.facebook.com/MasjedAltawhed)

موقع التوحيد دوت نت

[www.altawhed.net](http://www.altawhed.net)



حقوق الطبع محفوظة ٢٠٢٢ م



إعداد اللجنة العلمية  
بجمعية أنصار السنة المحمدية  
فرع بلبليس

موقع التوحيد دوت نت

 [www.altawhed.net](http://www.altawhed.net)

الصفحة الرسمية لمجمع التوحيد

 [fb.com/MasjedAltawhed](https://fb.com/MasjedAltawhed)



الحلقة الرابعة

١٤٤٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله ذي النعم والآلاء، والصلاة والسلام على خاتم الرسل والأنبياء، وبعد فإن أولى ما يعتني به المعلمون والمربون في برامجهم ومناهجهم هو القرآن الكريم؛ لأن القرآن هو المنهج المعصوم من التبديل والتحريف، والنقص والزيادة، والخطأ والزلل؛ نزل ليبين الشرائع والأحكام، ويهدب السلوك والأخلاق، ويخبرنا بعاقبة المتقين، ومصير الغاوين.

وموعدنا مع هذه الحلقة من سلسلة «أبرار» مع سورة جلييلة من سور القرآن هي سورة «الفجر»، نعيش مع ما فيها من دروس تربوية، ومعانٍ عقدية وسلوكية، فتتعلم عظمة الخالق وقدرته، وأن الله يتلي بالنعم ويمتحن بالنقم، وأنه ما ينبغي للمؤمن أن يكون أنانياً يعيش لنفسه فقط؛ بل لابد له من عون المحتاج، ومساعدة الضعيف، ونتعلم أن الناس موقوفون للحساب بين يدي الله، وأن كل إنسان لابد أن يُعد للسؤال جواباً، ولموقف يوم الحساب أعمالاً، وأن الجنة لا تُنال بالأمنيات، وأن النار قد حُفَّت بالشهوات، وغير ذلك مما تحويه هذه السورة من جليل الصفات، وجميل السلوكيات.

وأسأل الله أن يعلمنا القرآن وأتباعه، وأن نكون من أهله وأتباعه، وأن يجعله حجة لنا لا علينا.

كتبه

محمد حسن سلامة

## خريطة المنهج



### الدرس الرابع نهاية الدنيا

- بعض أهوال يوم القيامة.
- مصير الكافرين.
- مصير المؤمنين.

### الدرس الثالث ابتلاء العباد بالغنى والفقر

- الابتلاء بالغنى والفقر.
- المشاركة في الأعمال الصالحة.

### الدرس الثاني الذين طغوا في البلاد

- قصة قوم عاد
- قصة قوم ثمود
- قصة قوم فرعون

### الدرس الأول العظيم لا يقسم إلا بعظيم الأوقات الفاضلة :

- وقت الفجر.
- العشر الأول من ذي الحجة.
- يوم عرفة ويوم النحر.
- وقت الليل.

## ماذا تعرف عن سورة الفجر؟

سورة مكية

عدد آياتها: ثلاثون آية

سُميت بهذا الاسم لأن الله  
أقسم بالفجر في أولها

نزلت بعد سورة  
الليل

تقع في الجزء الثلاثين  
بعد سورة العاشية، وقبل  
سورة البلد.

## المعنى العام لسورة الفجر

كان المشركون في مكة يصنعون الأصنام ويسجدون لها ويعبدونها من دون الله،

فأرسل الله إليهم رسوله محمداً ﷺ ليدعوهم إلى:

- ترك عبادة الأصنام التي لا تنفع ولا تضر.

- وأن يعبدوا الله وحده الذي خلقهم ورزقهم، وأن يشكروه على نعمه.

**ولكن المشركين رفضوا دعوة النبي ﷺ وكانت لهم حجج كثيرة منها:**

١- أنهم أصحاب قوة وشدة ولا يستطيع أحد أن يغلِبهم.

٢- أنهم أصحاب أموال كثيرة وتجارات واسعة.

٣- أنهم أنكروا يوم القيامة وما فيه من حساب وجزاء، وجنة ونار.

**فجاءت سورة الفجر وأكدت على ما يلي:**

١- قوة الله تعالى وقدرته على إهلاك الكافرين، كما أهلك قوم عاد، وثمود،

وغيرهم.

٢- أن كثرة الأموال ليست دليلاً على حب الله، وإنما هي اختبار وامتحان للإنسان.

٣- أن يوم القيامة قادمٌ لا محالة، وسيعذب الله فيه الكافرين عذاباً شديداً.

**فهيا بنا إلى هذه السورة الكريمة**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ ﴿وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ٤ ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ٥﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الصبح، وهو بداية اليوم.	وَالْفَجْرِ
العشر الأول من شهر ذي الحجة.	وَلَيَالٍ عَشْرٍ
(يوم النحر) أو: ما يكون ثانيًا لغيره.	وَالشَّفْعِ
(يوم عرفة) أو: الشيء المفرد.	وَالْوَتْرِ
إذا سار فذهب ظلامه وأتى ضوء النهار.	وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ
لصاحب عقل.	لِّذِي حِجْرٍ



## شرح الآيات

أقسم الله تعالى في بداية سورة الفجر بخمسة أشياء، وهي:

**{الفجر - الليل العشر - الشفع - الوتر - الليل إذا يسر}**

وعندما يسمع المسلم القسم في القرآن، فيجب عليه أن يتبته ويعلم أن الأمر عظيم؛ لأن الله سبحانه وتعالى لا يُقسم إلا لأمر عظيم.

**لماذا أقسم الله بالفجر؟**

لأن وقت الفجر وقت مبارك، جعله الله وقتاً للعبادة (صلاة الفجر)، وقد دعا النبي ﷺ لأُمَّته بالبركة في هذا الوقت، فقال: "اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَتِّي فِي بُكُورِهَا".<sup>١</sup>

**لماذا أقسم الله بالعشر الأول من شهر ذي الحجة؟**

لأنها أيام فاضلة، ويضاعفُ الله فيها الحسنات.

**لماذا أقسم الله بالشفع والوتر؟**

الشفع يوم النحر، والوتر يوم عرفة. وأقسم الله بهما لفضلهما ومضاعفة الأجر فيهما.

**لماذا أقسم الله بالليل إذا يسر؟**

لأن الليل والنهار نعمة من نعم الله على عباده، وهما ضروريان لاستمرار الحياة.

**هل يجوز للمسلم أن يقسم بهذه الأشياء؟**

لا يجوز للمسلم أن يُقسم إلا بالله، أما الله تعالى فله أن يُقسم بما شاء من خلقه.

<sup>١</sup> رواه الترمذي (١٢١٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (١٣٠٠).

## تعلمت من الآيات

أحرصُ على الانتهاء من واجباتي أولاً بأول، وأنام مبكراً حتى أستيقظ مبكراً؛ لأن الاستيقاظ مبكراً يجعل الإنسان سعيداً ونشطاً طوال اليوم.



صلاة الفجر إحدى الصلوات الواجبة على المسلم. والذي يحافظ على صلاة الفجر في جماعة يكون في حماية الله ورعايته. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» [رواه مسلم]



الطالب الذكي هو الذي يحافظ على وقته ولا يضيعه فيما لا يفيد، ويقوم بتنظيم وقته. لأن تنظيم الوقت يساعد على المحافظة عليه.



المسلم لا يحلف إلا عندما يُطلب منه، ولا يحلف إلا بالله؛ لأن الحلف تعظيم للمحلف به، والتعظيم الكامل لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى.



## أنشطة وتدريبات

\* اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- معنى كلمة «حجر» ..... [الصخرة - العقل - المكان الضيق]
- أقسم الله في بداية سورة الفجر بـ ..... أشياء. [بثلاثة - بأربعة - بخمسة]
- وقت ..... وقت مبارك. [الظهر - الفجر - العصر]
- ..... يجعل الإنسان سعيداً ونشطاً طوال اليوم.
- [الأكل القليل - النوم الكثير - الاستيقاظ مبكراً]

\* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- العشر الأواخر من ذي الحجة أيام فاضلة يضاعف الله فيها الحسنات. ( )
- أحافظ على صلاة الفجر في جماعة. ( )
- عدم تنظيم الوقت يساعد على المحافظة عليه. ( )
- المسلم لا يحلف إلا بالله. ( )

\* أكمل الفراغ بما يناسبه:

- قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأمتي في ..».
- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى ..... فهو في ..».
- أقسم الله بـ ..... لأن الليل والنهار نعمة من نِعَمِ الله على عباده.

الدرس الثاني  
الذين طغوا في البلاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي  
الْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ  
طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ  
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ ﴾ [الفجر: ٦-١٤]

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
إِرَمَ	البلدة التي كان يسكنها قوم عاد نسبة إلى جدهم الأكبر.
ذَاتِ الْعِمَادِ	ذات الطول.
جَابُوا الصَّخْرَ	قطعوه وخرقوه ونحتوا فيه البيوت.
بِالْوَادِ	الأرض المنخفضة بين الجبلين.
ذِي الْأَوْتَادِ	الذي عنده الجيوش الكثيرة.
طَغَوْا	تجبروا وظلموا الناس.

## شرح الآيات

في هذه الآيات يخبرنا الله تعالى بقصة ثلاثة أقوام من الأمم السابقة، والتي كانت قبل بعثة نبينا محمد ﷺ، وهؤلاء الأقوام الثلاثة هم: قوم عاد، وقوم ثمود، وقوم فرعون.

فهيا بنا نتعرف على قصة هذه الأقوام الثلاثة

### قصة قوم عاد مع نبيهم هود عليه السلام

بعدما نجى الله نوحًا عليه السلام ومن آمن معه في السفينة.. جرت الأيام، وكثرت الخلائق، وتفرقوا في البلاد وأصبحوا قبائل واختارت كل قبيلة مكانًا يسكنون فيه، وكان من بين هؤلاء القبائل قبيلة تسمى «قبيلة عاد»، وكانت تسكن في بلدة تسمى «إرم» كانت موجودة قديمًا في مكان يُسمى بـ «الأحقاف» وهو الآن بين اليمن وعمان.





### وصف قوم عاد


- أجسادهم طويلة وضخمة.
- لديهم قوة وشدة فائقة.
- كانوا يبنون الحصون والقصور العالية.
- كانوا يعبدون الأصنام، ويظلمون الضعفاء.

## دعوة هود عليه السلام لقومه

أرسل الله إلى قوم عاد رسولاً منهم، وهو «هود عليه السلام» وكان من أشرفهم وأفضلهم حسباً ونسباً؛ ليدعوهم إلى:

عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام. 

وأن يشكروا الله تعالى على نعمة القوة، وأن يستخدموها في طاعته. 

وأن يمتنعوا عن الظلم والبطش والطغيان. 

## موقف قوم عاد من دعوة نبيهم هود عليه السلام

لم يستجب قوم عاد لدعوة نبيهم هود عليه السلام، واتهموه بالكذب والسفاهة، واغتروا بقوتهم وشدتهم وقالوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مَتَاقِفَةً﴾.

فحذّرهم هود عليه السلام من عذاب الله، وأنهم مهما بلغوا من القوة فإن الله الذي خلقهم أقوى منهم، وقادر على إهلاكهم.

فلم يستجيبوا له وقالوا: ﴿فَأَتَيْنَا بِمَا تَعَدُّنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ﴾ [الأحقاف: ٢٢]

## هلاك قوم عاد

لَمَّا أَصْرَّ قَوْمَ عَادَ عَلَىٰ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَتَكْذِيبِهِمْ لِنَبِيِّهِمْ هُودَ عليه السلام أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَاصِفَةَ، وهي الرياح الباردة الشديدة المُدَمَّرَةُ، وقد استمرت هذه الرياح سبع ليالٍ وثمانية أيامٍ متتالية حتى أهلكتهم.

ونجى الله هوداً عليه السلام وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ الشَّدِيدِ وَعَاشُوا بَعْدَ ذَلِكَ فِي أَمْنٍ وَأَمَانَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَيَشْكُرُونَهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ.

## قصة قوم ثمود مع نبيهم صالح عليه السلام

مرّت سنوات طويلة من بعد هلاك قوم عاد، وكلما طال الزمان نسي الناس نعم الله عليهم، وجاءت بعد ذلك قبيلة تُسمى «قبيلة ثمود»، وكانت تسكن في مكان يُسمى بـ «الحجر»، ويُطلق عليه الآن «مدائن صالح» ومكانها الآن في المملكة العربية السعودية.



### وصف قوم ثمود

- لديهم قوة وشدة فائقة.
- كانوا ينحتون بيوتهم في الجبال.
- كانوا يعبدون الأصنام.

### دعوة صالح عليه السلام لقومه

أرسل الله إلى قبيلة ثمود رجلاً منهم يعرفون صدقه وأخلاقه الطيبة، وهو «صالح عليه السلام» وفتحهم إلى:

- عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام.
- أن يشكروا الله تعالى على نعمة القوة، وأن يستخدموها في طاعته.
- ترك الظلم والطغيان.

## موقف قوم ثمود من دعوة نبيهم صالح ﷺ

لم يستجب قوم ثمود لدعوة نبيهم صالح ﷺ، واتهموه بالكذب، وطلبوا منه شيئاً غريباً.. قالوا له: إن كنت صادقاً فأخرج لنا ناقة عشاء من هذه الصخرة!! وظلّوا يضحكون..

فرد عليهم صالح قائلاً: إن جاء تكم الناقة تؤمنون؟ قالوا: نعم.

فدعا صالح ﷺ ربه أن يخرج لهم من الصخرة ناقة، فاستجاب الله له، وإذ بالصخرة تنشق، ويخرج منها ناقة عشاء كما طلبوا!!

وأمر صالح ﷺ قومه أن يتركوا الناقة تأكل وتشرب ولا يتعرضوا لها بالإيذاء حتى لا ينزل عليهم العذاب. ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾ [الشمس: ١٣]

ولكنهم خالفوا أمره، وذبحوا الناقة، وقالوا:

﴿يَصْلِحْ أُنْتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الأعراف: ٧٧]

## هلاك قوم ثمود

بعد أن قتلت ثمود الناقة.. أخبر الله نبيه صالحاً ﷺ أن العذاب سينزل على قومه بعد ثلاثة أيام.

وفعلًا.. مرّ يومان، وفي اليوم الثالث أرسل الله عليهم **الصيحة**، وهي صوت شديد قوي خرج من السماء فزلزل الأرض وقطع قلوبهم فماتوا جميعاً.





## قصة فرعون مع نبي الله موسى ﷺ

عاش في قديم الزمان في مصر ملكٌ ظالمٌ لُقِّبَ بـ «فرعون»، وكان ذلك في زمان نبي الله «موسى ﷺ».

### وصف فرعون وجنوده

- كان فرعون ملكًا قويًا وشديدًا، وعنده جنود كثيرة.
- عنده الكثير من القصور والبساتين والأموال.
- كان يأمر الناس أن يعبدوه ويقول لهم ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ [النازعات: ٢٤]
- كان يعامل الناس كأنهم عبيد عنده، ويظلم الضعفاء والنساء ويقتل الأطفال.

### دعوة موسى ﷺ لفرعون

- أرسل الله إلى فرعون نبيه «موسى ﷺ»، فذهب موسى إلى فرعون ودعاه إلى:
  - عبادة الله تعالى وحده لا شريك له. 
  - عدم ظلم الناس وتعذيبهم. 

### موقف فرعون من دعوة موسى ﷺ

غضب فرعون من كلام موسى غضبًا شديدًا، وتوعده بالسجن، وقال له إن كنت نبيًا من عند الله فهات لنا علامة أو معجزة تدل على صدقك.

وكان في يد موسى عليه السلام عصا فأوحى الله إليه أن يلقيها على الأرض؛ فإذا بها تتحول إلى ثعبان يتحرك في القصر أمام فرعون.  
فاتهمه فرعون بالسحر حتى لا يصدقه الناس، وطلب من جنوده أن يجمعوا له أفضل السحرة .. فجاء السحرة وألقوا عصيانهم وحبالهم فتخيل للناس أنها ثعابين، فألقى موسى عصاه فتحولت إلى ثعبان كبير ابتلع عصى السحرة وحبالهم، فأمن السحرة بالله واتبعوا موسى عليه السلام.

### هلاك فرعون

ومع ذلك أصرَّ فرعون على كفره، وتكذيبه لنبي الله موسى عليه السلام، فأوحى الله إلى موسى أن يخرج من مصر هو ومن آمن معه من الناس.  
فلما خرجوا تبعهم فرعون وجنوده ليقتلوهم، فلما وصلوا إلى شاطئ البحر، أمر الله موسى عليه السلام أن يضرب البحر بعصاه، فضربه، فانقسم البحر إلى قسمين، وصار كل قسم فيه كالجبل العظيم، وعبر موسى ومن آمن معه.  
فأراد فرعون أن يدرك موسى، فانطلق بفرسه حتى دخل البحر، ومعه جنوده، فأمر الله البحر أن يعود كما كان، فغرق فرعون وجنوده فيه.

ثم أخرج الله جسده ليكون عبرة لغيره، قال تعالى: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ [يونس: ٩٢]

## تعلمت من الآيات

أنعم الله على قوم عاد، وثمود، وفرعون بالقوة والأموال والخيرات الكثيرة، ولكنهم لم يشكروا ربهم على هذه النعم ولم يطيعوه؛ فأهلكهم الله وعاقبهم بالعذاب الشديد. أمّا أنا فأشكر ربي على نعمه التي أنعم بها عليّ، مثل نعمة: (الصحة - السمع - البصر - الكلام...)، وأستخدمها في طاعته.



من الأخلاق التي كان يتصف بها قوم عاد وثمود وفرعون (الكذب، والشتم، والظلم)، وكل هذه الأخلاق لا يحبها الله تعالى؛ لأن المسلم لا يكذب، ولا يشتم، ولا يظلم الناس.



قال الله تعالى عن الأقوام الثلاثة: ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ﴿١٢﴾﴾ لذلك أنزل الله عليهم العذاب الشديد ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾﴾ فأنا لا أفسد في المنزل، ولا في المسجد، ولا في المدرسة، ولا في الشارع أو أي مكان.



قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾ ١٤

الله سبحانه وتعالى يراني ويسمعني، والملائكة تكتب جميع أقوالي وأعمالي، وسوف يحاسبني

الله تعالى  
يراني ويسمعني



ربي عليها يوم القيامة، فلا أفعل إلا ما يحبه الله ويرضاه.

«القوي» اسم من أسماء الله الحسنى، فهو القوي

الذي لا يغلبه غالب، وهو القادر على جميع خلقه مهما كانت قوتهم، كما أهلك سبحانه قوم

عاد الذين قالوا: ﴿مَنْ أَشَدُّ مَقْوَةً﴾ ١٥

أعتقد قوة  
الله وقدرته



يُرسل الله تعالى لكل أمة من الناس رسولا منهم ليدعوهم إلى عبادة الله، ويرشدهم إلى الخير، ورسولي هو محمد ﷺ؛ فأنا أحبه وأصدقه

أحب رسولي  
ﷺ وأقتدي به



وأقتدي به، ولا أفعل مثل قوم عاد، وثمود، وفرعون.

قال الله تعالى عن قوم عاد: ﴿كَذَّبَتْ عَادَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٣ [الشعراء: ١٢٣]

وقال تعالى عن قوم ثمود: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ ١٤ [الشعراء: ١٤١]

وقال سبحانه عن فرعون: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى﴾ ١١ [النازعات: ٢١]

## أنشطة وتدريبات

\* أكمل الجدول التالي:

العذاب الذي أهلكهم الله به	النبى المرسل إليهم	الأمم السابقة
		قوم عاد
		قوم ثمود
		فرعون وقومه

\* أجب عما يأتي:

- ما الذي اشترك فيه الأقسام الثلاثة (عاد، وثمود، وفرعون)؟

.....

- بماذا أنعم الله على قوم ثمود؟

.....

\* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- أشكرُ ربي على جميع نعمه وأستخدمها في طاعته. ( )

- الإفساد في المنزل والأماكن العامة ليس من الأخلاق السيئة. ( )

- الله يرى جميع الناس ويسمعهم والملائكة تكتب أعمالهم. ( )

الدرس الثالث  
الابتلاء بالغنى والفقير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ ﴾ [الفجر: ١٥-٢٠]

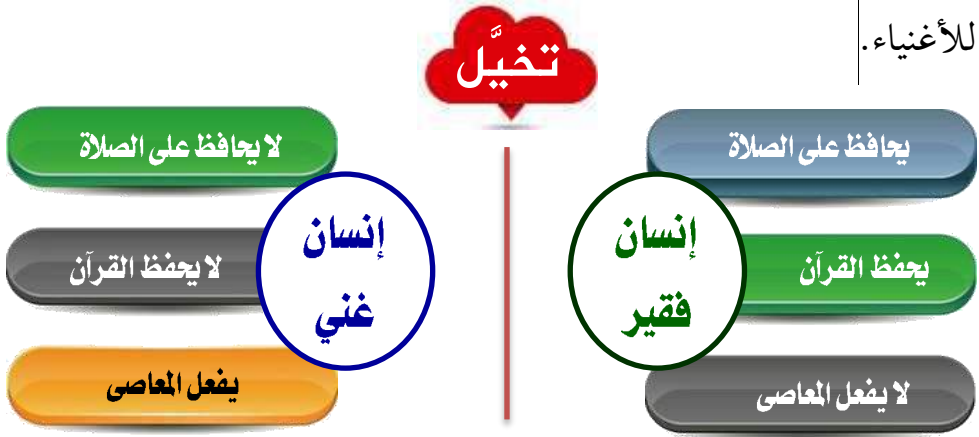
## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
امتحنه واختبره.	ابْتَلَاهُ
وسَّعَ عليه في الرزق.	فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ
ضيقه عليه.	فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ
لا ينصح بعضكم بعضًا.	وَلَا تَحْضُونَ
الميراث.	التَّرَاثَ
حبًا شديدًا.	حُبًّا جَمًّا

## شرح الآيات

- المال نعمة من النعم التي أنعم الله بها على عباده، والإنسان العاقل هو الذي يستخدم المال فيما ينفعه، وفيما يحبه الله تعالى.

- وكثرة المال ليست دليلاً على حب الله للإنسان، وإنما هو امتحان واختبار من الله للأغنياء.



## أيهما أفضل عند الله؟

لا شك أن الذي يفعل الخيرات ويترك المنكرات أفضل ولو كان فقيراً

\* ما الذي يجب على الأغنياء أن يفعلوه حتى يحبهم الله تعالى؟

- إكرام اليتيم. - وإطعام المساكين. - والتصدق على الفقراء.

\* هل يجوز للإنسان القوي أو الغني أن يظلم الضعفاء ويأخذ أموالهم؟

- لا يجوز؛ لأن هذا من أعظم الظلم الذي نهى الله عنه.

## تعلمت من الآيات

خلق الله سبحانه وتعالى الناس وميّز بينهم؛ فجعل بعضهم أغنياء وبعضهم فقراء.

**والحكمة من ذلك:** هي الامتحان والاختبار.

لأن الذي يرضى ويقنع بما قدره الله له هو الذي ينجح في الاختبار.

**فالغني** يشكر ربه ويتصدق على الفقراء.

**والفقير** يحمد ربه ويصبر على فقره.

**وذلك مثل:** تقديم وجبات الطعام للفقراء، والتصدق

عليهم بالمال، والهدايا، وعندما يُشارك المسلم في

مثل هذه الأعمال؛ فإن الله تعالى **يُحبه، ويُبارك** له في

ماله، ويشفيه ويذهب عنه الأمراض.

**اليتيم:** هو الطفل الذي مات أبوه، ولقد أمرنا الله

تعالى بالعطف على الأيتام وإكرامهم وعدم الاعتداء

عليهم. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾﴾.

[الضحى: ٩]

الغنى والفقرا اختبار  
من الله للإنسان

أرضى بما قدره الله  
لى ولو كان قليلاً

المشاركة في  
الأعمال الصالحة

أكرم اليتيم ولا  
اعتدى عليه



## أنشطة وتدريبات

\* اكتب أمام كل كلمة المعنى المناسب لها مما يأتي:

[حبًا شديدًا - ضيقه عليه - الميراث - امتحنه واختبره]

أَبْتَلَهُ : ..... - فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ : .....

حُبًّا جَمًّا : ..... - الثُّرَاثَ : .....

\* ماذا تفعل في المواقف الآتية:

- أعطاك والدك مبلغًا كبيرًا من المال. كيف تتصرف فيه؟

.....

- علمت أن جارك فقير وليس عنده ما يكفيه من الطعام.

.....

- علمت أن زميلك يأخذ مصروفًا أكثر منك لأن والده غنيًا.

.....

\* اكتب أحد الأعمال الصالحة التي تحب أن تشارك فيها، وكيف تنفذها:

.....

.....

.....

الدرس الرابع  
نهاية الدنيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئْنَا بِهَا يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثْقَاهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَتَّيْنُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجَعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾ ﴾ [الفجر: ٢١ - ٣٠]

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا	اهتزت وزلزلت وحُرِّكت تحريكًا شديدًا .
وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا	والملائكة مصطفون صفًا بعد صف .
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ	يتذكر تفريطه في الطاعة.
وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى	وكيف تنفعه الذكرى .
يُوثِقُ	يقيد بالسلاسل.
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ	المؤمنة الآمنة من عذاب الله.

## شرح الآيات

هذه الدنيا التي نعيش عليها سيأتي يوم ستزول وتنتهي وينتقل جميع الناس إلى الدار الآخرة ليحاسبهم ربهم على أعمالهم التي عملوها في الدنيا.

**وهذا اليوم يُسمى: «يوم القيامة»**

**وسيحدث في هذا اليوم بعض الأحداث العظيمة مثل :**

- ١- زلزال شديد يحرك الأرض حركة قوية فتفتت وتتحطم.
  - ٢- يجمع الله سبحانه وتعالى الناس في مكان واحد ليحاسبهم على أعمالهم.
  - ٣- يأمر الله الملائكة الأقوياء فيأتون بجهنم يجرونها بالسلاسل إلى أرض المحشر، فيراها الناس على حقيقتها ملتهبة شديدة الحرارة تتميز من الغيظ.
- وعندما يرى الإنسان هذه المشاهد يتذكر أعماله التي عملها في الدنيا، ويقول يا ليتني أكثرت من الحسنات في الدنيا ولم أفعل السيئات.

**وبعد انتهاء الحساب ينقسم الناس إلى قسمين**

**فريق المؤمنين والطائعين**

﴿يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي

إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي

عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

**فريق الكافرين**

﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدٌ

﴿٣٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴿٣٦﴾

## تعلمت من الآيات

**اليوم الآخر** هو: يوم القيامة، وسيأتي هذا اليوم بعد انتهاء الدنيا وزوالها، وهو يوم **شديد** على العصاة والمكذبين، و**سهل** على المؤمنين والطائعين.



**أستعدُّ** ليوم القيامة **بالإكثار** من الأعمال الصالحة، و**الابتعاد** عن الأعمال السيئة؛ حتى لا أكون من الذين سيندمون على أعمالهم يوم القيامة.



يُنادي الله يوم القيامة على **المؤمنين** فيدخلون الجنة ويتمتعون بما فيها من النعيم. أمال **العصاة والكافرون** فلهم **النار**، التي سيقيّدون فيها بالسلاسل، ولا يستطيعون الهروب منها.



أكثر من الدعاء **لنفسي ولوالديّ** بدخول الجنة، وخاصة في الأوقات الفاضلة مثل: (السجود، بين الأذان والإقامة، بعد الصلاة .. وغير ذلك).



## أنشطة وتدريبات

\* ضع علامة (✓) أو علامة (✗) أمام كل عبارة مما يأتي:

- ( ) - يحاسب الله سبحانه وتعالى جميع الناس على أعمالهم يوم القيامة.
- ( ) - أستعد ليوم القيامة بالطعام والشراب والأموال الكثيرة.
- ( ) - هذه الأرض التي نعيش عليها ستفتت وتتحطم من شدة يوم القيامة.
- ( ) - سوف يهرب العصاة والكافرون من شدة العذاب يوم القيامة.

\* املأ الفراغات الآتية بالإجابة الصحيحة:

- يأمر الله تعالى ..... الأقوياء فيأتون بجهنم يجر ونها ب ..... إلى أرض المحشر.
- يوم القيامة يُنادي الله تعالى على ..... فيدخلون الجنة و ..... بما فيها من النعيم.
- أستعدُّ ليوم ..... بالإكثار من .....، والابتعاد عن الأعمال ..... التي لا يحبها الله تعالى.

\* ما الذي سيفعله الإنسان عندما يرى مشاهد يوم القيامة، وماذا سيقول؟

.....

.....

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	العنوان	م
٣	المقدمة	١
٤	خريطة المنهج	٢
٥	ماذا تعرف عن سورة الفجر	٣
٦	ملخص سورة الفجر	٤
٧	الدرس الأول: العظيم لا يُقسم إلا بعظيم	٥
١١	الدرس الثاني: الذين طغوا في البلاد	٦
١٢	قصة قوم عاد	٧
١٤	قصة قوم ثمود	٨
١٦	قصة فرعون	٩
٢١	الدرس الثالث: الابتلاء بالغنى والفقير	١٠
٢٥	الدرس الرابع: نهاية الدنيا	١١
٢٩	الفهرس	١٢

«مناهج مسابقة أبارار»

١٤٤٠هـ

فوائد تربوية من جزء الأنبا

الحلقة الأولى

١٤٤١هـ

سورة القلم دروس تربوية

الحلقة الثانية

١٤٤٢هـ

سورة نوح دروس تربوية

الحلقة الثالثة

١٤٤٣هـ

سورة الفجر دروس تربوية

الحلقة الرابعة